

شرح كتاب الأربعون النووية محاضرة 4 الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلب هام بحبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاولى
نبراسه من بعده. والارث نور العلم زاد تقدما - 00:00:01

العلم نور قد تجلى فاخرا والجهل كهل في الظلام تسرمدا وعلى الله اما بعد فما زلنا مع احاديث الأربعين النووية ومع ما زاده الحافظ
ابن رجب رحم الله التووسي وابن رجب والحاضرين والحضرات - 00:00:31

اقول مستعينا بالله تبارك وتعالى نبدأ هذه الليلة بالحديث الرابع وهو حديث عبدالله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وابتدأ ابن مسعود هذا الحديث لكونه يتكلم عن امور غريبة - 00:01:01

بيان مسألة مهمة فقال رحمة الله تبارك وتعالى حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه
في بطنه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك - 00:01:28

ثم يكون مضفة مثل ذلك ثم يرسل اليه الملك فينفح فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد فوالله
الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة - 00:01:58

حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وانا احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها - 00:02:30

هذا الحديث المتفق عليه اخرجه الامامان الجليلان البخاري ومسلم رحمة الله تبارك وتعالى روی هذا الحديث هو عبد الله ابن
مسعود ابن غافل الهزلي حليف قريش هو يعيش في مكة - 00:03:01

ولكنه ليس قرشيا وانما هو من هذيل واشتهر بكنيته ابن ام عبد وكنيته الاخرى ابو عبدالرحمن وقد جاء عن النبي صلى الله عليه
مسلم فضله من اراد ان يقرأ القرآن غضا طربا فليقرأه على قراءة ابن ام عبد - 00:03:27

وهذا ثناء عظيم من رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا الصحابي الجليل. هاجر الى هجرتين وهو احد القراء المعروفين واحد
المكررين عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم هو ليس من السبعة - 00:03:50

الذين ذكرناهم وهم اكثر من روی حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولكن هو ترتيبه الثامن او التاسع. من حيث آآل الرواية عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الثامن عبد الله بن عمرو - 00:04:08

ابن العاص ثم عبد الله بن مسعود فمن هم السبعة او نسيتم تذكرون السبعة من من يعد السبعة كلهم يلا بسم الله ابو هريرة
عائشة عبد الله بن عمر عبد الله بن عباس - 00:04:27

انس بن مالك حاطينك طيب لا النبي واحد يعد السبعة نعم السيدة عائشة رضي الله عنها وليش مو السيد ابو هريرة يعني؟ اش معنى
السيدة عائشة يعني طيب يلا ابو هريرة رضي الله عنه - 00:04:55

عبد الله بن عمر وجابر ابن عبد الله ابو سعيد الخدري انس ابن مالك عبد الله بن عمر لا ترى ابن عمر ابن الخطاب مش عبد الله بن
عوف ابن العاص - 00:05:25

لا عبد ربه عمر ليس من السبعة عبد الله بن عمر بن العاص ليس من السبعة من يذكر السبعة من يلا بسم الله هناك عائشة رضي الله
عنها ابو هريرة - 00:05:45

لا نعم ابو هريرة وعائشة وابن عباس ابن عمر ابو سعيد الخدري وانس وجابر. نعم هؤلاء هم السبعة الذين تجاوزوا الالاف. الذين

تجاوزوا الالف. الذين دون الالف ولكنهم قريبون من - 00:06:03

الالف الثاني وهم عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو بن العاص. اذا عبد الله بن مسعود من المكترين. لكنه لم يصل الى الالف رضي الله عنه ورحمة توفي عبدالله بن مسعود رضي الله عنه سنة ثلاثة وثلاثين من الهجرة في خلافة عثمان وله ست وستون سنة ودفن في - 00:06:26

بقيع قوله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. قدم بهذه الجملة يقول اهل العلم ابدأ بها لانه سيخبر بامور غريبة لانه سيخبر بامور غريبة فكانه يقول فلا يتطرق الشك الى احدكم او الريب - 00:06:48

فإن هذا الرجل إنما يتكلم بحجي من الله تبارك وتعالى وإنما أؤمن أنه صادق فيما يقول مصدق فيما يخبر يعني هو في نفسه صادق ومن أخبره صادق. كما قال علي رضي الله عنه لما أرسله النبي صلى الله عليه وسلم خلف - 00:07:13

تارة أرسله هو والزبير العوام التي أرسل معها أه حاطب بن أبي بلقة لما أرسل رسالة مع سارة لأهل مكة يقول لهم ان رسول الله سيغزوكم فارسل النبي صلى الله عليه وسلم خلف هذه المرأة علي ابن أبي طالب والزبير ابن العوام والمقداد ابن الاسود - 00:07:37 فوجداها أو فوجدوها في مكان يقال له روضة خاخ فالملهم انه لها حق او لحقوا بها قال لها علي ابن أبي طالب اخرج الكتاب قالت ما معك شيء ففتحوا متابعاها فلم يجدوا شيئا فعلا - 00:07:58

فقال لها علي والله ما كذبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كذب يعني هو صادق فيما قال والوحى الذي اتاه صدق والله ما كذبنا اي ما كذب علينا لما قال معك كتاب ولا كذب. اي عندما اخبر من عند الله تبارك وتعالى لتخبرن - 00:08:25

كتاب او لا ننزعن الشياب فلما رأى الجندي أخرج الكتاب من عقاص شعرها بالعتفة حاطته في جدائلها فالقصد ان قول ابن مسعود هنا حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق لأن الامر الذي سيخبر به أمر غبيي - 00:08:49

فصدقوا به لانه صادق والذي جاءه بالخبر كذلك صادق فاقبلوا هذا الخبر قوله ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضفة مثل ذلك - 00:09:09

هذه تسمى مراحل التخليل هذه المسألة وهي مسألة كم يبقى الجنين في بطن امه حتى يرسل اليه الملك وينفح فيه الروح ستائينا ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:09:34

قال ثم يرسل اليه الملك فينفح فيه الروح وهي امر حقيقي وهي شيء ينفح ولكننا لا نعرف حقيقتها ولكنها تلقى في الجسد وتؤخذ من الجسد عند الموت فسيأتي كلانا عن تعلق الروح بالجسد - 00:09:53

لكنها شيء حقيقي لكن نحن لا نلمسه ولا نحسه ولما سألي اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح انزل الله تبارك وتعالى يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى - 00:10:22

وما اوتitem من العلم الا قليلا. فلا ينبغي للانسان ان يخوض في اشياء لن يصل اليها لانه سيضيع وقته وجهده ولن يصل الى نتيجة بل قد يقع والعياذ بالله في القول على الله تبارك وتعالى بغير - 00:10:41

علم اولا يكون اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضفة مثل ذلك اي مثل الأربعين فاربعون يوم نطفة واربعون يوم علقة واربعون يوم مضفة. كم العدد - 00:11:00

مئة وعشرون يوما وبالتالي اربعة اشهر تقريبا لان الشهر بين الثلاثين تسعة وعشرين فتقريبا اربعة اشهر او يعني تزيد قليلا اذا قلنا ان بعض الاشهر تسع وعشرون طيب اذا تزيد قليلا على الاربعة - 00:11:32

اشهر على كل حال يرسل اليه الملك بعد ذلك. بعض اهل العلم قال لا وانما هي اربعون يوما نطفة ثم علقة مثل ذلك يوم واحد ثم مضغ يوم مثل ذلك يوم واحد فقط - 00:11:52

فالمجموع اثنان واربعون يوما وليس اربعة اشهر وليس مئة وعشرون يوما وانما هي اثنان واربعون يوما. ثم تنفح فيه الروح من نظر في واقع اليوم يعني مع تقدم الطب الحديث واحساسهم بالجنيين وغير ذلك من الامور - 00:12:11

يقول الاطباء الان بعد الاسبوع السادس تشعر بحياة الجنين في بطن امه اسبوع السادس يعني كم يوم ها اثنان واربعون يوما نعم.

يقوم بعد الاسبوع السادس يوجد النبض نبض القلب يوجد - 00:12:34

بعد اثنين واربعين بعد الاسبوع السادس وهذا يختلف باختلاف الاجنة بعضهم يعني اثنين ستة اسابيع بعضهم بعدها بقليل وهكذا لكن في حياة في حياة فمن هنا يعني بعض اهل العلم رجح قول من يقول انه ايش - 00:13:01

انه يوم واحد فقط مضفة يوم واحد علقة وليس المجموع مئة وعشرون يوم وانما اثنان واربعون يوما على كل حال آذكروا هنا ان المجموع او ان المجموع مئة وعشرون يوما - 00:13:23

جاء في حديث حذيفة في مسلم اذا مر بالنطفة اثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدتها ولحمها وعظمتها ثم قال يا رب اذكر ام انشي - 00:13:47

هذا بعد كم بعد اثنين واربعين يوما قال يا رب اذكر ام انشي؟ فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله. فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه فيقضى ربك ما شاء ويكتب - 00:14:11

الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على ما امر ولا ينقص وفي رواية لمسلم ثم تطوى الصحف فلا يزداد فيها ولا ينقص فهذا حديث مسلم يقوى قول من قال مثل ذلك يعني ايش؟ يوما واحدا ومثل ذلك يعني يوما واحد - 00:14:31

ومن هنا وقع الخلاف بين اهل العلم وليس هذا مجال تفصيل الخلافات في هذه المسائل. لأن المقصود هنا هو يعني التطرق بشيء يسير لهذه الاحاديث الشريفة التي ذكرها الامام النووي رحمه الله تبارك وتعالى في اختياراته - 00:14:56

فالمحصود هنا ان شق السمع والبصر والجلد والعظم وكذا في خلال هذه الايام وكسب الرزق وغير ذلك. وقال بعضهم نفخ الروح يكون بعد. يعني تكون الحياة هذه غير نفخ الروح. وبعضهم قال - 00:15:15

بل تنفخ انفخ الروح ويكتب هذا كله في خلال الشنتين والاربعين يوما. لكن الحكم عليه بأنه ادمي او غير ادمي بعد اربعة اشهر. ولذلك علق اهل العلم على قضية القتل مثلا اذا مات - 00:15:34

في بطن امه بعد او خلنا نقول قبل الاشهر الاربعة قبل تمام الاشهر الاربعة هل من قتل يعتبر قتل نفسها واسقاطه يعني الاجهاض هل يعتبر قتل نفس بعد اثنين واربعين يوما او بعد مئة وعشرين يوم - 00:15:55

واضح الصورة ان شاء الله تعالى. ومتى يكون في هدية طيب ومتى لا يكون ومتى تمنع المرأة عن الصلاة ومتى لا يعني متى تكون نساء ومتى ما تكون غير نساء جماهير - 00:16:18

خير اهل العلم على ان هذه الاحكام جميعها متعلقة بالمئة وعشرين يوم وقد يقع الشك لان غالبية النساء لا تستطيع ان تجزم متى حملت يعني هل تم المئة وعشرون يوم او ناقص اسبوع او زائد اسبوع هذا يقع كثيرا طيب فما الفيصل - 00:16:33

في هذا اختار شيخنا رحمه الله تبارك وهو قول لكثير من اهل العلم هي على ما يسقط اذا سقط على صورة ادمي يعني يتميز تعرف هذا الرأس وهذه هذه اليدان وهذا القدمان شكل ادمي فهو ادمي وبالتالي تكون - 00:16:56

النساء ويدفن ويغسل واذا كان يعني تسبب احد في قتله تكون فيه ايش يعني الدياء وغير ذلك من الامور كم الديمة ها نص دية امه والله غالى مصدية امي ها - 00:17:19

كم الديمة ها ها عشر دية امه كم دية امه احد يعرف امه ها كم دية امه؟ بالرجل المرأة على النصف ولا لا المرأة على النصف ولا لا - 00:17:50

يقول المرأة نصف الرجل في خمسة اشياء المرأة نصف الرجل في خمسة اشياء في الديمة المرأة نصف دية الرجل وهذا بالاجماع وفي العقيقة يقع عن الذكر بشانتين ويقع عن الانشى - 00:18:24

بشارة واحدة وفي الميراث يرث الرجل عن امرأتين فهي على النصف وفي العتق عتق عبد عن عتق امتيين ثم في الشهادة شهادة امرأة عن نصف شهادة الرجل. فشهادة الرجل شهادة - 00:18:46

امرأتين هندي خمسة اشياء الرجل يكون فيها او الذكر يكون فيها ضعف الانشى هندي خمسة اشياء يكون الذكر فيها ضعف الانشى ليس هذا موضوعنا. المهم ان دية الجنين خمس من الابل - 00:19:05

وهي عشر دية امه الام ديتها خمسون عشر الخمسين خمسة فخمس من الابل هي دية الجنين. على كل حال. اذا اذا تشكل على صورة ادمي يطبق عليه الاحكام نفسيه يصلى عليه يغسل الديه اذا كان احد قتله. اذا خرج على صورة قطعة لحم - [00:19:21](#)
ما تتميز فلا يصلى عليه ولا يغسل ولا تكون نفسيه وانما يسمى عوار طيب اسقطت لحاما طيب وتصلي امه تعفن ولها شيء عليها. ان شاء الله هذه يعني بالنسبة لهذه المسألة وهي مسألة كما قلنا خلافية اقصد متى نفح الروح وكذا؟ هل بعد - [00:19:45](#)
مية وعشرين يوم او بعد اثنين واربعين يوما وليس هذا مجال ايضا ايش تفصيل ذلك الان اه هناك من يقول ان الطبع الحديث يعلم هذا الجنين يعني هل هو ذكر او انثى مثلا - [00:20:07](#)

فهل هذا يعني يؤثر فيما علمه الله تبارك وتعالى؟ فيقال لا. ابدا. لأن لأن علم الله تبارك وتعالى محيط بالجنين من يوم نطفة وهذا لا يستطيع احد ان يعلم. هم يتوقعون مثلا او يبذلون الاسباب ليكون كذلك. طيب لكن كعلم لا يكون الا بعد - [00:20:31](#)
مرحلة متطرفة جدا. طيب؟ ثم كذلك علمهم مختص بكونه ذكر او انثى. بينما علم الله تبارك وتعالى يعلم رزقه واجله خاتمة عمله من شقاوة او سعادة طيب هذه الاشياء لا يمكن لاحد ان يعلمها الا الله تبارك - [00:20:51](#)
وتعالى تعلق الروح بالبدن. الروح تتعلق بالبدن اربع تعلقات تتعلق الروح بالبدن اربع تعلقات التعلق الاول عندما تنفس هذه الروح وهو في بطنه امه هذا التعلق الاول ان تتعلق الروح بالجسد وهو في بطنه امه. حياة خاصة - [00:21:16](#)
حي لكنها حياة خاصة في بطنه امه ثم بعد ذلك تتعلق الروح بالبدن تعلقا اخر وهي عندما يخرج الى هذه الدنيا وهي حياة اخرى. غير الحياة التي كانت له في بطنه امه - [00:21:44](#)

ثم بعد ذلك بعد الموت بعد الموت تتعلق الروح بالجسد عندما تذهب الروح من الجسد يموت الانسان ثم بعد ذلك اذا اذا دفن الانسان في ترجع الروح مرة ثانية الى الجسد فهي انفصلت - [00:22:01](#)

ثم رجعت اليه وتبدأ حياة جديدة وهي حياة البرزخ ثم التعلق الرابع وهو عندما يبعث الناس من قبورهم وتبت فيهم الارواح من جديد ويعيشون حياة اخرى وهي الحياة الاخيرة الحقيقة - [00:22:24](#)
طيب وهذا هو التعلق الرابع. بعض اهل العلم زاد تعلقا خامسا وهو اثناء النوم الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيقبض التي كتب ويرسل اخراه فهنا الروح تنفصل عن الجسد - [00:22:44](#)
اثناء النوم ثم تعود اليه عند الاستيقاظ. هذا الانفصال وتلك العودة لاجلها عندما نستيقظ من نومنا ماذا نقول الحمد لله الذي احيانا

بعدما اماتنا ولذلك يقال للموت النوم الموتى الصغرى. يقال للنوم الموتى - [00:23:09](#)
الصغرى. على كل حال هذه تعلقات للروح بالجسد هذا الامر وهو كتابة الرزق والاجل والعمل والختام الجنين وهو في بطنه امه كلهم لما كنتم اجنة ولا لا؟ تكون جنین ولا لا؟ طيب طيب كلهم لما كنتم اجنة ارسل اليكم الملك وكتب الرزق والاجل - [00:23:32](#)

امل والختام ما ما يختتم لك به من شقاوة او سعادة جعلنا الله واياكم من اهل السعادة فهذه الاشياء الاربعة هذا تقدير قدره الله تبارك وتعالى وكتب عليك وانت في بطنه امه. فيقول اهل العلم الكتابة والتقدير عند الله على اربعة احوال - [00:24:06](#)
الكتابه والتقدير عند الله على اربعة احوال. الحالة الاولى التقدير العام كما قال الله سبحانه وتعالى ان كل شيء خلقناه بقدر كل شيء مقدر وفي الحديث ان الله كتب مقادير الخلائق - [00:24:28](#)

قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة هذا يسمى التقدير العام ومنه قول الله تبارك وتعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها مكتوب انتهى وهذا يسمى التقدير العام - [00:24:47](#)
هذا يسمى التقدير العام. التقدير الثاني التقدير العمري يعني لكل شخص بعمره خاصة وهو الذي في حديث الباب وانت في بطنه امه يكتب شيء جديد. مع انه مكتوب شيء قديم وهو الذي كان قبل خلق السماوات والارض كتب كل شيء. طبيه الذي في اللوح المحفوظ كتب. الان هذه كتابة - [00:25:06](#)

اخري وتقدير جديد وهو انت في بطنه امه الاجل والرزق والعمل والختام هذا يسمى التقدير العمري اي لكل شخص في عمره خاصة. ومن هذا قول عمر رضي الله عنه كان يقول اللهم ان كنت كتبتي شقيا فامحنني - [00:25:32](#)

واكتبني سعيدا اي اذا كنت كتبت لها ايش؟ وانا في بطن امي. اذا هذه الكتابة التي في بطن الام سيأتيها ان شاء الله الحديث عنها. هل هي قابلة للمحو او غير قابلة - [00:25:54](#)

هذى الكتابة الاربعة عندما يقول الملك او الملك هذا يؤمر بكتب اجله ورزرقه وعمله وشققه وسعيد. هل هذه الكتابة قابلة للمحو او هي غير قابلة للحذف هل هي كالكتابة التي في اللوح المحفوظ ان الله قدر مقادير الخلاء قبل ان يخلق السماوات والارض؟ او تختلف لها حسابات اخرى هذا - [00:26:05](#)

سيأتيها ان شاء الله تبارك وتعالى. اذا التقدير الاول تقدير العام. التقدير الثاني تقدير العمري. التقدير الثالث التقدير السنوي. في كل سنة هناك لك تقدير كما قال الله تبارك وتعالى عن ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم. اذا في كل ليلة قدر - [00:26:27](#)

يقدر الله امورا ولذلك سميت ليلة القدر التي يقدر فيها الامر تقدر فيها الامر في كل ليلة قدر اذا ليلة القدر تتكرر في كل سنة ولا لا تتكرر اذا الكتابة ايش؟ او التقدير يتكرر. مع هذه الليلة. التقدير الرابع - [00:26:47](#)

وهو التقدير اليومي التقدير العمري التقدير السنوي التقدير اليومي - [00:27:06](#) اذا اربعة تقدير التقدير العام التقدير العمري التقدير السنوي التقدير اليومي - [00:27:06](#)

قول عبد الله بن مسعود في ختام هذا الحديث فوالله الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع تكملة الحديث جاء في بعض الروايات لان هنا - [00:27:32](#)

يعني عندما يستشكل الانسان هذه الكلمة ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار. قد يظن البعض لان مداخل الشيطان كثيرة - [00:27:49](#)

يظن البعض انه ظلم كيف هذا الانسان يعمل بعمل اهل الجنة طوال حياته ثم في الختام يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمله النار فيدخلها؟ طيب والذي عمله طوال حياته اين يذهب - [00:28:08](#)

فاراد الباب ان يعوض عنها قال لا هي القضية معادلة. قال كيف؟ قال انظر لتكاملة الحديث وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع في سبق عليه الكتاب فيعمل عليه الجنة فيدخلها. يعني كما انه ظلم اولئك احسن الى اخرين. هل هذا مقبول - [00:28:30](#)

غير مقبول يعني الاحسان الى الاخرين لا يعفي من ظلم الاخرين هذا غير مقبول اذا اذا كيف اذا يكون الامر؟ طبعا نحن عندما نتكلم ما اقصد انا نحن المسلمين كلنا. طيب عندما نتكلم نونق يقينا جازما ان الله لا يظلم احدا ولا لا - [00:28:51](#)

نعم ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وعندما يقول ربنا في الحديث القدسي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محظوظا فاذا كان الامر كذلك اذا لا يمكن ابدا ان يظلم رب احدا - [00:29:15](#)

لا يمكن ابدا ان انسانا يعني يعمل بعمل اهل الجنة وصالح وطاعات وصدقات وكذا ثم يقع منه خطأ طيب يعفي يعني هذا الخطأ يعفي او يغطي جميع حسناته. ابدا لا يمكن ان يكون هذا. ولذلك جاء في - [00:29:31](#)

في البخاري وغيره فيما يبدو للناس اذا هذا الرجل في الاصل ليس صالحا ولو كان صالحا لوفقا الى الخير الى ختام حياته كما سيأتي كلام اهل العلم في ذلك لكن القصد ان هذا الرجل فيه خصلة خبيثة لا يطلع عليها الناس وانما اطلع - [00:29:57](#)

رب الناس سبحانه وتعالى قوله هو الذي فوالله الذي لا اله غيره. بعض اهل العلم قال هذا مدرج من كلام ابن مسعود وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فاختلط البعض لان ابن مسعود ايش لما ذكر الحديث حدثنا الصادق حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق ان احدكم يجمع خلقه - [00:30:20](#)

لما ذكر الحديث انتهى الحديث الان عبد الله بن مسعود الان يريد ايش ان يقول شيئا فقال عبد الله بن مسعود فوالله الذي لا اله غيره ان احدكم هذا كلام من؟ قالوا كلام ابن مسعود لكن السادس التلميذ - [00:30:42](#)

لما سمعها ظنه تكملة للحديث فاضافه الا وجعله كله من قول النبي صلى الله عليه واله وسلم وهذا الذي يسميه اهل العلم الادراج يعني ادخله في الحديث وليس هو منه. بعض اهل العلم قال هذا الكلام لابن مسعود وارجه - [00:30:59](#)

بعض الرواية خطأ فجعله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وذهب اكتر المحدثين الى ان هذا من كلام النبي وليس من كلام ابن مسعود وانما هو قول النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الصحيح - [00:31:19](#)

قال ابن رجب رحمة الله تعالى الخواتيم ميراث السوابق ميراث السوابق يعني ما سبق من العمل يعني لا يختم لك الا بما عملت هذا هو الاصل هذا هو الاصيل انه يختم للانسان على ما كان عليه من العمل - [00:31:35](#)

لا يتغير هذا هو الاصل. ويقول ابن دقيق العيد السابقة مستور عن يعني في حياة الانسان ما ندرى كل واحد ايش في قلبه القلوب لا يطلع عليها الا الله سبحانه وتعالى. قال السابقة مستور عن والختمة ظاهرة. يعني يختم له بخير او يختم له - [00:31:56](#)

بشر وانقلاب الناس من الشر الى الخير كثير يقول واما انقلابهم من الخير الى الشر فنادر قليل جدا اني ان انسان لا تسمع كثير ان الانسان يتوب في اخر حياته لكن قليل جدا ان انسان في اخر حياته - [00:32:16](#)

ينقلب على عقبيه يحدث لكنه ليس كثيرا مقارنة بعكسه وهو انقلاب الناس من من الشر الى الخير. قال ويشهد لهذا قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء - [00:32:35](#)

بما كانوا يعملون. يعني الانسان اذا كان صالح لا خوف عليه. ابدا توفق الى الخير طالما انه على خير هذه نماذج من ختم لهم بالسعادة قال النبي صلى الله عليه وسلم كان في من كان قبلكم - [00:32:55](#)

رجل قتل تسعة وتسعين نفسا الحديث مشهور في الصحيحين الذي قتلت سنة فيبني اسرائيل هو ثم اراد ان يتوب فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب عابد فذهب اليه فقال قتلت تسعة وتسعين نفسه هل لي من توبة؟ قال لا - [00:33:12](#)

فقتله يعني ليس قتله انه يأس من الحياة او كذا الله اعلم يمكن ذاك كان يكلمه كلام شديد او قال له اخرجعني او اعوذ بالله منك او انت كافر او انت - [00:33:31](#)

من اهل النار قال خربانة كمل عليه طيب فقتله واتم به المئة. ثم سأله عن اعلم اهل الارض فدل على عالم. وهذا يفرق لنا بين العالم والعابد فذهب الى العالم قال انا فعلت قتلت مئة نفس الان مو تسعة وتسعين - [00:33:42](#)

فهل لي من توبة؟ قالوا ما الذي يمنعك من التوبة؟ وما الذي يحجبك؟ وما الذي يحول بينك وبين التوبة؟ ولكنك في ارض سوء لان هذه الارض التي يعيش فيها او هذه القرية او هذه البلاد التي يعيش فيها يعني اهلها لسوء وكذا وكذا وبالتألي هو صار سينا بهذا فقال ابدأ حياة جديدة بقرية - [00:34:01](#)

جديدة فدله على مكان اخر فخرج اليها فقدر الله فمات وهو في الطريق فختم له بخير. هذا الرجل كذلك اصيрем بنى عبد الاشهل عبد الاشهل هم من الاوس والاوس كلهم اسلموا ودخلوا في دين الله تبارك وتعالى خاصة على يد سعد ابن معاذ رضي الله عنه لما اسلم اسلمت - [00:34:21](#)

معه الاوس فهو سيدهم ما عدا اصيрем هذا تأخر اسلامه في احد قبيل غزوة احد اسلم ثم شارك في المعركة واستشهد في المعركة قالوا ولم يركع لله ركعة لم يركع لله ركعة. هذا بدأ حياته بسوء وختمتها - [00:34:47](#)

بخير فدخل الجنة. عكسه رجل قاتل مع النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا في احد اظن في احد. طيب؟ وفعل ما فعل. ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنه انه فعل وفعل وفعل وفعل. يذكرون للنبي ما - [00:35:11](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو من اهل النار فقال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا عرفن امره ثم تبعه حتى اصيب بجراح ثم لم يتحمل فقام وقتله - [00:35:32](#)

نفسها فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اشهد ان لا الله الا الله وشهادتي رسول الله من قتل نفسه في النار وجاء في بعض طرق هذا الحديث - [00:35:47](#)

انه لما طعن هذا الرجل جاءه احدهم فقال له هنئنا لك فعلت وفعلت وقتلت في سبيل الله. قال انما قاتلت من اجل قومي حمية لقومه اذا بين هنا ايش فيما يبدو للناس فيما يبدو للناس. اذا ربك لا يظلم سبحانه وتعالى - [00:36:05](#)

فالذى يكون على طاعة لا يختم له بسوء الا اذا كان منافقا في هذه الطاعة يظهر للناس انه على طاعة ولكنهم اذا خلوا في بمحارم الله

انتهكوها. هؤلاء هم الذين يختتم لهم بسوء. اما الرجل الصالح - 00:36:30

لا يختتم له بسوء. والله تبارك وتعالى يقول والذين جاهدوا فيما نهديهم سبلنا وكذلك الغلام اليهودي الذي فقده النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فقالوا انه ينazuع. يعني يكاد يموت - 00:36:47

فقال لاصحابه قوموا نعوده فعاده النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل عليه وراه في النزع فقال له قل اشهد ان لا اله الا الله وان 00:37:07
محمد رسول الله فالتفت الصبي الى ابيه. يعني كانه يقول ما رأيك - 00:37:27

فقال له ابوه اطع ابا القاسم ولم يقل اطع رسول الله واضح؟ لانه كافر بالرسول صلى الله عليه وسلم ولكن يعلم انه حق كما قال النبي 00:37:46
الله تبارك وتعالى الذين اتبناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. فهو يعلم انه رسول الله لكن لا - 00:37:46

يريد ان يقولها لكن يريد لولده الخير ولا يريد لنفسه الخير فقال اطع ابا القاسم فقال لها ختم له بخير ايه يعني 00:37:46
الآن الكافر اذا قال لا الله الا الله قبل ان يموت تعتبره مسلما - 00:37:46

ها تعتبره مسلما طيب الله تبارك وتعالى يقول وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان 00:38:10
والذين يموتون وهم كفار كيف نجمع لا لا لا لا لا تجاوبون هذا سؤال لكم بعدين - 00:38:10

عندي لا لا اسمه وجاي ايه طيب فالقصد ان هنا قضية آآقول الله تبارك وتعالى وليس التوبة الذين يعملون السيئات حتى اذا 00:38:36
حضرهم حضر احدهم الموت فرعون قصته مشهورة فلما ادركه الغرق قال - 00:38:36

امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين الان وقد عصيت قبل وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم تقبل توبه 00:39:03
العبد ما لم يغفر - 00:39:03

طيب هذا السؤال موجه لكم ان شاء الله الاسبوع القادم نسمع الاجابة منكم طيب اذا هذا فيمن ختم له بالسعادة ومن ختم له 00:39:18
بالتعاسة وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:18

يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ثم قال صلوات ربى وسلمته عليه قلوب العباد بين اصابع الرحمن يقلبها سبحانه 00:39:35
وتعالى وقد كان السلف رحمهم الله تبارك وتعالى يحزرون من خاتمة - 00:39:35

السوء. يقول اهل العلم وخاتمة السوء عادة تكون لدسيسة باطننة للعبد. لا يطلع عليها الناس. والعكس صحيح. من يعمل عمل اهل النار 00:39:54
في باطننه خصلة حميده من خصال الخير فتغلب عليه تلك الخصلة في اخر عمره فتوجب له حسن - 00:39:54

الخاتمة ثم الفوائد والدروس حتى لا نأخذ وقت الحديث الذي بعده نتركها لوقت اخر او تقرأونها انتم ان شاء الله تعالى فؤاد في هذا 00:40:13
الحديث ثم السؤال المطلوبان منكم السؤال الاول ماذا نستفيد من قول ابن مسعود حدثنا الصادق المصدوق؟ يعني لماذا قدم بهذه 00:40:13
المقدمة - 00:40:13

حدثنا رسول الله وهو الصادق المصدق السؤال الثاني كيف نجمع بين هذا الحديث وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم من احب 00:40:37
ان يبسط له في رزقه وينسى وان ينسأ له في اثره فليصل - 00:40:37

رحمه فإذا كان الرزق كتب وانت في بطنه امك والاجل كتب وانت في بطنه امك كيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان 00:40:52
يبسط له في رزقه يعني يزداد - 00:40:52

ينسأ له في اجله يؤخر اجله كيف نجمع بين هذا وهذا؟ وهذا ايضا سؤال ان شاء الله تعالى نجيده في بداية المحاضرة القادمة ان شاء 00:41:06
الله تبارك وتعالى طيب آآنحن فقط نستميحكم عذرا - 00:41:06

لأن المادة كثيرة انا حقيقة كل حديث يحتاج الى ايش الى درس كامل حقيقة وانا اختصرت اشياء كثيرة لم اذكرها هنا لضيق الوقت 00:41:24
ونحتاج نأخذ احاديث اخرى لكن سندخل في الحديث الذي - 00:41:24

بعد الحديث الذي بعده حديث ام المؤمنين عائشة ام عبدالله رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث 00:41:40
في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:41:40

اخوجه الامامان البخاري ومسلم وفي روایة لمسلم علقها البخاري من عمل ليس عليه امرنا فهو رد من عمل عملا هناك من احدث

في امرنا هذا هنا من عمل عملا - 00:41:56

آآ ليس عليه امرنا فهو رد عائشة يا ام المؤمنين عائشة بنت ابي بكر الصديق التيمية تيمية وليس تيمية وتيما فخذ من قريش غير تيم تيم ليست من قريش تلتقي مع قريش في مصر - 00:42:13

لكن ليست من قريش تيم تيم منهم ابو بكر وطلحة بن عبید الله طيب ام المؤمنين عائشة تيمية قرشية يقال له ام عبد الله مع انها ما عندها اولاد من النبي صلی الله عليه وسلم. وعلى فكرة النبي صلی الله عليه وسلم تزوج احدى عشرة امرأة - 00:42:34
ولم يرزق الا من واحدة فقط تزوج احدى عشرة امرأة ولم يرزق باولاد الا من واحدة فقط وهي خديجة فقط ورزق بولد من امة وهي ماريا رزق منها بابراهيم. ملك يمين - 00:42:52

واحدى عشرة امرأة لم يرزق الا من خديجة. سبعة من الولد او ستة من الولد فاطمة وزينب وام كلثوم ورقية وعبدالله والقاسم كلهم من خديجة ثم ابراهيم من ملك يمين امه وهي ماريا القبطية رضي الله عنها - 00:43:11

عائشة رضي الله عنها لقبت بالصديقة بنت الصديق اعلم نساء الدنيا واحب الناس الى رسول الله صلی الله عليه وسلم روت عن النبي خيرا كثيرا وهي من المكثرات من السبعة المكثرين - 00:43:29

وآآ توفيت سنة سبع وخمسين من الهجرة ولها ثلاثة وستون سنة طبعا توفي عنها النبي صلی الله عليه وسلم ولها ثمان عشرة سنة لما توفى النبي صلی الله عليه وسلم كان عمر عائشة ثمانية عشرة سنة. وهي اصغر من فاطمة بثمان سنوات - 00:43:49

بنت النبي يعني فاطمة بنت النبي صلی الله عليه وسلم اكبر من عائشة بثمان سنوات تقريبا واسماء اختها اكبر منها بعشر سنوات. اكبر من عائشة بعشر سنوات وهي اختها لابيها وليس من ام واب. وانها من ابها ام اسماء غير ام عائشة - 00:44:07

ام عائشة ام رومانة وام اسماء قتيلة بنت عبد العزة هذا الحديث وهو من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد. يقول اهل العلم هذا قاعدة عظيمة من قواعد الدين - 00:44:23

بل قال كثير من اهل العلم الذين مبني على هذين الحدثين انما الاعمال بالنيات ومن احدث في امرنا هذا ما ليس منه. انما في الامر الباطنة ومن احدث في امرنا في الامور الظاهرة. قال النwoوي رحمه الله تعالى هذا الحديث مما - 00:44:36

ينبغى ان يعتنى بحفظه واستعماله في ابطال المنكرات قال واسعا الاستدلال به كذلك يعني مما ينبغي ان يشاع الاستدلال بهذا الحديث وقال بعض اهل العلم هو مستمسك في رد كل محدثة وبعدة احدث في الدين. سواء في العبادات او العقود المحمرة - 00:44:51

ولهذا ينبغي لطالب العلم ان يحرص على هذا الحديث حرصا عظيما. وان يحتاج به دائما في رد البدع والمنكرات سواء في او الاعمال او الاعتقادات قال مالك رحمه الله تبارك وتعالى لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلاح اولها - 00:45:16

يعني من اراد الطريق المستقيم عليه ان ينظر الى ما كان عليه الاولون ويسيير على هذا الدرب وقال ايضا من سن سنة وظن انها حسنة فقد زعم ان محمدانا خان الرسالة - 00:45:37

لان الله تبارك وتعالى قال اليوم اكملت لكم دينكم واتتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وقال بعض اهل العلم كل عمل او كل دعوة ليس عليها شاهد عدل من الكتاب والسنة فهي مردودة - 00:45:54

هذا هو الاصل كل قول كل شيء ليس عليه شاهدة عدل وهم الكتاب والسنة فهو مردود لا يقبل. وهذا فيه تعظيم الكتاب والسنة قوله ما ليس منه من احدث في امرنا هذا ما ليس منه. قالوا لانه قد يحدث شيئا باعتبار الناس - 00:46:12

لكنه سنة مهجورة يعني انسان قد يحدث شيئا ويظنه الناس محدث ولكن ليس محدثا والنهاية سنة ولكنها مهجورة لا يعلمها الناس. قال ليس منه لما اذا كان منه لكنه محدث - 00:46:36

مقبول منه لكنه محدث كيف يعني اظرب لكم مثالا فقط آآ الان الاذان مثلما الان نؤذن نحن الاذان الاذان ثلاثة انواع خمس عشرة كلمة وسبعين عشرة كلمة وتسعة عشرة كلمة - 00:46:54

الان الذي يؤذن في بلادنا هنا خمس عشرة كلمة طبعا الكلمة الجملة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر هذى اربع كلمات جمل اشهد ان

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَنْتَ رَبُّنَا وَإِنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَإِنَّا
أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّا شَاهِدُوا أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى
00:47:14

حي على الصلاة حي على الصلاة عشر حي على الفلاح اثنى عشر الله اكبر الله اربع عشرة لا اله الا الله خمس عشرة
كلمة ولا ؟ هذا اذانا - 00:47:29

هذا اذان مشروع وصحيح لكن في اذان اخر وهو اذان اهل مكة هذا اذان اهل الكوفة يسمى عند اهل العلم في كتب الفقه في اذان اخر اذان اهل مكة وفي اذان اهل المدينة - 00:47:40

اذان مكة هذا الاذان نفسه لكن يزاد عليه شيء يسمى الترجيع وهو قبل ان يقول اشهد ان لا الله الا الله يقولها في نفسه او بصوت منخفض يعني يسمع من بجانبه فقط يقول اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله - 00:47:55

ثم يرفع صوته اشهد ان لا الله الا الله ويكملا الاذان اذا اظاف كم كلمة؟ اربع كلمات وهذا يقال له اذان مكة صارت كم خمسعش واربع

٠٠:٤٨:١٥ تسع عشرة كلمة هذا اذان صحيح. وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. في اذان اهل المدينة -

نفس اذان اهل مكة تماما لكن في البداية قل الله اكبر مرتين فقط. وليس اربع مرات هذا اذان المدينة وهو ايضا اذان صحيح لكن الان الذي يؤذن في بلادنا دائما اذان الكوفة - 00:48:34

فذلك لو اذن الانسان اذان مكة واذان المدينة عند كثير من الناس ان هذا امر ايش محدث لكنه في حقيقته سنة لكنها سنة ايش مهجورة لا يعلمها كثير من الناس فاذكر انا ار مرأة اذنت - 00:48:50

اذان اهل المدينة اللي هو بتكيبرتين فقط في البداية فكترت تكيبرتين فجاءني احدهم لحق علي قال ترى الميكروفون ما كان مفتوح يوم اول تكيبرتين فقلت له لا مفتوح بس هذا اذان اذان المدينة - 00:49:09

طيب تعال اشرح هذى فالقصد اننى ان هذه قد تكون في نظر الناس امر محدثا امرا محدثا لكن فى الحقيقة ايش

طيب قال الشاطبي في تعريف البدعة عبارة عن طريقة في الدين مخترعه مخترعين شيء الفه الناس تضاهي الشرعية يعني لكنها سنه مهجورةه. اذا قال النبي ما ليس منه. اما اذا كان منه وان كان هجرها الناس فهذه من الدين

التعبد بها يتعبد بها كما يتعبد بالشرعية يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله تعالى. اذا هذا مفهوم البدعة - 00:49:47

الصالحة والعما - 00:50:15

الذى يتبع فيه النبي صلى الله عليه وسلم هنا نجد ان الشاطبى رحمه الله تبارك نبه الى ثلاث امور اولا انه يلتزم بها يلتزم بها يعني بفعلها دائئما لبس مدة واحدة فقط. الامر الثانى. إنها مختصة - 00:50:39

يعني من تأليفه من عند نفسه وليس من دين الله تبارك وتعالى ليس منه كما قال ممن حدث في امرنا ما ليس منه يعني شيء شيء ليس منه ليس من الدين - 00:50:57

تضاهى بها الطريقة الشرعية اما تظاهر في المكان او الزمان او الوصف او الاثر كما سيأتينا ان شاء الله تبارك وتعالى وقوله الالتزام وصف الالتزام ظابط مهم جدا مهم جدا قضية الالتزام بها. كما ذكر الشيخ ان ضابط الالتزام مهم. في الفرق بين البدعة ومخالفة السنة

الانسان قد يخالف السنة لكن لا يكون قد وقع في البدعة متى يكون وقع في البدعة اذا التزم؟ كل يوم يفعلها او كل شهر او كل فترة بعدها بعدها بعيدا هنا نقوه . وقع في البدعة اما اذا فعلها - 00:51:37

مرة واحدة فلا يقال وقع في البدعة وإنما يقال خالف السنة فرق عظيم بين مخالفنة السنة وبين وقوع في البدعة. ولذلك يقول الشيخ ابن تيمية فنقها. خالف السنة في عمله لا نقوله. إنه متبع إلا إذا انتهى مخالفنة السنة يعني دانها - 00:51:51

يعرف على مخالفة السنة في هذا الامر هنا بقالا ايش ؟ انه ايش ؟ ابتدئ نعم وقا بعض اها العلم البدعة ما احدث على خلاف الحجة

المتلقى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ذلك ديناً قويمًا وصراطًا - [00:52:09](#)

مستقيماً التعريفان يكفي أحدهما قال ابن تيمية إن أهل البدع شر من أهل المعاصي الشهوانية بالسنة والاجماع كما قال الله تبارك وتعالى إِنَّمَا شرُّكُاءَ شَرٌّ مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذِنْ بِهِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَالوَقْعُ فِي - [00:52:25](#)

شر من الواقع في المعصية. لماذا؟ قال لأن الواقع في المعصية يعتقد أنه واقع في معصية يعني أنه واقع في المعصية ويشعر بالندم ويشعر بالأسى بينما الواقع في البدعة يفترخ بذلك بل ويدعو إلى بدعته فهو شر - [00:52:47](#)

من صاحب المعصية قال أهل العلم وعلى هذا فمن باع ببيعاً محظياً فبيعه باطل لأنها ليس من شرع الله تبارك وتعالى. ومن صلى صلاة التطوع لغير سبب في وقت نهي فصلاته كذلك باطلة. من صام يوم العيد فصومه باطل وهلم - [00:53:05](#)

جرة يعني ما لم يوافق الإنسان السنة فعبادته باطلة ولذلك قال أهل العلم شرطان لتقبل العبادة الأخلاص والمتابعة كما سيأتي. قال وافق العلماء أن العبادة لا تصح إلا إذا جمعت أمرين الأخلاص والمتابعة - [00:53:22](#)

للرسول صلى الله عليه واله وسلم قال أهل العلم وهذا مهم جداً لا تتحقق المتابعة إلا إذا كان الأمر يعني العمل موافقاً للشريعة من ستة أوجه يعني إلا يخرم الشريعة في واحد من هذه الأوجه - [00:53:42](#)

ستة أمور مهمة جداً السبب الجنس القدر الكيفية الزمان المكان ونصرت مثال لكل واحد من هذه أولاً السبب من صلى ركعتين كلما دخل بيته ليس من سفر ولا من شيء كل ما دخل بيته صلى ركعتين - [00:54:02](#)

نقول لماذا تصلي ركعتين؟ قال تقربنا إلى الله. قل لي ما تخصصها كلما دخلت سبب اداء هاتين الركعتين هو دخول البيت قال نعم قلنا هل هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم كلما دخل بيته صلى ركعتين - [00:54:22](#)

قال لا قل لي ماذا تفعلها إذا؟ هذه بذلة إذا ان تواافق السنة في السبب أن تواافق السنة في السبب. كذلك الجنس الجنس لو ان انسان جاء وضحى بفرس او ضحى بنعامة مثلاً نقول لا الاوضحة لا تجوز إلا من بهيمة الانعام - [00:54:37](#)

او الهدي مثلاً لا يدررون بهيمة الانعام او جزاء الصيد لا يكون إلا من بهيمة الانعام فجاء هذا الرجل ذبح بدل الصيد او اهـ الهدي او الاوضحة او العقيقة مثلاً فرساً او غزالاً او نعامة او دجاجة او غير ذلك من الامور نقول لا لا - [00:55:02](#)

لا تقبل لماذا؟ لأنها خالفت المشروع في الجنس الذي اذن به الشارع هي بهيمة الانعام فإذا خالف في الجنس ردت عليه ولا تقبل منه. لكن واحد يقول طيب أنا يا أخي أباً ذبح نعاعم وأوزع لحمها. عليك بالعافية. ابذبح نعاعم واكلها عليك بالعافية. ابذبح - [00:55:21](#)

دجاجة لكم تأكلون دجاج ولا لا طيب ما في لكن لا تقدم هذه الدجاجة على أنها أوضحة أو على أنها عقيقة أو على أنها آهـ هدية أو بدل صيد لا لكن تقدم على أنها - [00:55:41](#)

اكرام ضيف او يبغي يتصدق بها ما في بأس مقبولة. لكن على أنها يتقرب بها إلى الله في ذبحها هذا لا يجوز إلا إذا كانت من بهيمة الانعام وسببها موجود وسببها أيضاً يكون موجوداً كذلك - [00:55:54](#)

قدر القدر المشروع ولذلك من توضأ مثلاً أكثر من مرة يعني أكثر من ثلاثة أقصد أكثر من مشروع المشروع ثلاث مرات واحد تواظأ خمس مرات أو ست مرات نقول لماذا يا أخي المشروع ثلاث مرات؟ هذا الكمال - [00:56:10](#)

قال أنا أبي أزيد على الكمال نقول لا وقعت في البدعة وقعت في البدعة لا يجوز النبي صلى الله عليه وسلم ذكر أن الكمال ثلاث فوق الكمال نقص ولذلك هنا بالمثل أيش نقول؟ الزوج - [00:56:27](#)

الزوج أخوه النقص نقول الزوج أخوه النقص أبداً مثل الدواء الدواء إذا عطيته أكثر ينظر كذلك هذه العبادات يعني الأصل أن تعطيها ما قدر لها فقط لا تزيد ولا تنقص إذا الفدر أيضاً مهماً. الكيفية - [00:56:44](#)

اللي هي الصفة صفة هذه العبادة أيضاً لابد أن يحرض عليها واحد صلى سجد قبل أن يركع اليش يا أخي الرسول صلى الله عليه وسلم ركع ثم سجد قال شو المشكلة؟ المهم أني ركعت وسجدت - [00:57:00](#)

في النهاية لو تسمع صلاتي فيها ثمان سجودات واربع ركوعات تماماً كما هو لكن قضية ترتيب هذه يعني أحب اسجد أنا أكثر قبل

ركوعي كيف يقبل؟ ما يقول لازم نوافق المشروع ايش - 00:57:12

بالصفة وبالكيفية والهيئة لابد ان يوافق المشروع. طيب هذا امر مهم جدا. كذلك في الزمان مشروع في الزمان الحين من صلى الحين واحد قام قال بصلي الفجر الان اخاف ينتقض وضوئي - 00:57:29

ابي اصلي الفجر الان هل يقبل منه؟ لا يقبل لانه لم يوافق لان صلاة الفجر لها وقت محدد ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما حدد وقت ذبح الاضحية اضحيه العيد طيب لما حدد الوقت طيب قال من ذبح قبل ذلك - 00:57:48

فهو لحم قدمه لاهلها اي لا تقبل كاظحية وانما هو لحم قدمه لاهله يؤجر على اللحم لكن لا يؤجر على الاضحية ما يأخذ اجر الاضحية اذا لا بد مراعاة الزمان كذلك مراعاة المكان - 00:58:04

مراعاة في عبادات معينة حددت لها اماكن لو واحد حج وقف في غير عرفة ما يقبل منه الحج او حج آآ وقف في غير مزدلفة لا يقبل منه العمل صحيح لكن العمل لا يقبل منه - 00:58:21

كذلك الانسان لو اعتكف في بيته او في مكتبه او في مدرسته لا يقبل منه ذلك. لماذا؟ لأن الله حدد اماكن الاعتكاف هي ايش المساجد اذا لا بد الانسان ايش؟ يراعي هذه القضية وهي متابعة الشرع في هذه الامور الستة - 00:58:38

هنا قاعدة يقول اهل العلم الاصل في العبادات المنع حتى يقوم دليل على مشروعيتها هذا اصل العام وهذا يفرق لنا بين البدعة اللغوية والبدعة الشرعية البدعة في اللغة والبدعة في الشرع. البدعة متى يقال هذا؟ يعني اه بذلة طيبة وبذلة سيئة. طيب بذلة حسنة وبذلة - 00:58:58

غير حسنة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل بذلة ضالة هناك من يقول يا اخي في بذلة حسنة نقول نعم البدع نوعان بذلة في الشرع وبذلة في الدنيا في غير الشرع - 00:59:21

بذلة الشرع مو بذلة حسنة الا مية بالمية ممتازة انسان يبدع او يبتدع في غير الشرع ما في اي مانع ابدا. ولذلك الله تبارك وتعالى من وصفه قال بذلة السماوات - 00:59:33

والارض وهو الذي انشأهن على غير مثال سابق ولذلك نقول فلان مبدع مبدع يعني شنو تأتي باشياء جديدة لم يسبق اليها كان مبدع تقول مبدع وتقول مبتدع. طيب ما في بذلة تقول فلان ما شاء الله بذلة. الليلة يعني - 00:59:47

اتي باشياء جميلة جدا واسعد الناس وكذا يقول بذلة هذا ما في بأس في امور الدنيا ابتدع لين تقول بذلة طيب وكن ومبدعا ما في اي مشكلة في امور الدنيا بل هذا قد يكون محمودا هذا الامر والله تبارك كما قلنا قال عن نفسه بذلة السماوات والارض - 01:00:05
اما في امور الدين فالاصل فيها المنع الباب مسکر مغلق لا تعبد الله الا بما شرع فمن اتي بشيء جديد رفض هذا الشيء الجديد لماذا؟
لانه مبتدع. طيب تقول الابداع زين مو بالدين. لأن الدين اغلق بابه - 01:00:25

اليوم اكملت لكم دينكم ام لهم شركاء شرعا لهم من الدين ما لم يأذن به الله تبارك اذا الابداع في الدين مغلق والابداع في الدنيا مفتوح بالمشروع الباقيين يبتدع فيه الانسان ما شاء - 01:00:46

اما غير الدين كما قلنا الاصل فيه الحل. آآ كما تم ذكره. طيب مثاله لو ان انسان الان ذهب الى بلاد وجابوا له فاكهة عمره ما شافها. جا بيأكلها قال بذلة ما ادرى حلال ولا حرام - 01:01:02

نقول الاصل في الاعيان الحلال اكل لا تفكرا لا تسأل طيب آآ لباس قال لباس حلال البس ما في طالما انه لم يأتي فيه نص طيب معاملة جديدة تعامل خذ - 01:01:19

ابدا لا تفكرا طيب الا اذا دل النص على تحريمها هنا توقف. اما العبادات العكس اي واحد يقول لك سو كذا قل لا شو الدليل؟ اني اسوى كذا ما الدليل - 01:01:33

على هذا اذا الاصل في العبادات انها ممنوعة الا ما دل الدليل عليها. الاصل في العادات والاطعمة والمباحات اصل الاباحة هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. الاصل الاباحة حتى يأتي دليل على - 01:01:46

آآ منها او تحريمها فالاقسام اذا ثلاثة الاول ما علمنا انه شرع يعني شرع فيكون مشروع ما علمنا انه منهي عنه فيكون ممنوعا ما لم

نعلم عنه من العبادات فيكون ممنوعا - 01:02:01

لأن الأصل في العبادات أيش قلنا؟ المنع. أما في العادات والمعاملات هي ثلاثة أقسام وحتى الأشياء الاعيان ما علمنا أن الشر اذن فيه فيكون مباحا ما علمنا شر نهى عنه فيكون ممنوعا ما لم نعلم عنه - 01:02:16

فيكون الأصل فيه أيش الاباحة لأن الأصل في غير العبادات الاباحة الأساسية سؤالان هما العبادة حتى تقبل لأبد من موافقتها للشريعة في السبب والجنس والقدر والكيفية والزمان والمكان التي يمثال للمخالفة في ثلاثة من - 01:02:32

هذه الستة أي ثلاثة من هذه تم زمان القدر الجنس الكيفية او اخترا اي واحدة من هذه واظرف لها مثلاً مما ذكر او من عندك ما في مشكلة. ما تعرف البدع عند - 01:02:51

الامام الشاطبي رحمة الله تبارك وتعالى طولنا عليكم سامحونا معيش والله أعلى وأعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد.
نقرأها الارث خير الارث علم نبينا والخير كل الخير في علم الهدى - 01:03:07